



"الكفن دراسة في مفهومها وأثرها المعنوي عند المسلمين : كفن الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) انموذجاً"

م. م زينب نزار عبد الامير
جامعة القادسية – كلية التربية- قسم التاريخ
البريد الالكتروني: zainab.nizar@qu.edu.iq
رقم الجوال: 07826533166

الخلاصة:

تناول هذا البحث احدى طقوس المجتمع الاسلامي الا وهي "هدية الكفن" او " هدايا الاكفان" بين المسلمين ، إذ كان حصول المرء على كفن يمثل اهم استعداد للدفن يستطيع المسلم ان ينفذه ، وفي الحقبة الاسلامية المبكرة غالبا ما كان الافراد يتحملون نفقات اكفانهم. والهدف الاساسي من هذا البحث هو معرفة القيمة المعنوية لهدية الكفن في المجتمع الاسلامي احتوت مقدمة البحث على بيان معنى الهدية ومفهوم الكفن في اللغة والاصطلاح ومعرفة اصل الاهتمام بتوفير الاكفان واول حادثة حثت على ذلك ثم قسم البحث الى مبحثين تضمن الاول مكانة الاكفان الدينية والدنيوية بمحورين الاول قبل الاسلام والثاني بعد الإسلام ووضحنا فيالمبحث الثاني الاحاديث والروايات التاريخية التي تحدثت عن كفن النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) واختلاف تلكالمرويات في عدد الاكفان وبكم كفن دفن صلى الله عليه واله وسلم ثم المحور الاخر بين مكانة الاكفان بعد وفاة النبي عليه والهافضل الصلاة والسلام واتبعت الباحثة المنهج التحليلي بغية الوصول الى كل الحقائق التاريخية قدر المستطاع لينتفع منها القارئ و انتهالبحث بخاتمة، وقائمة من المصادر ، والمراجع .

الكلمات المفتاحية: اكفان المسلمين، اكفان الرسول ، هدية الكفن عند المسلمين

Shrouds: A study of their concept and moral impact on Muslims: The shroud of the Prophet Muhammad (may God bless him and his family and grant them peace) as a model

A.L. Zainab Nizar Abdul Amir

Al- Qadisiyah University - College of Education–
Department of History

Email: zainab.nizar@qu.edu.iq

Phone number: 07826533166

Abstract:

This research dealt with one of the rituals of Islamic society, which is the “gift of the shroud” or “gifts of shrouds” among Muslims, as obtaining a shroud represented the most important preparation for burial that a Muslim could carry out. In the early Islamic era, individuals often borne the expenses of their shrouds, and in such cases In this case, relatives will find that their inheritance has decreased in proportion to the cost of burial clothes, and if death comes unexpectedly, the parents or children consider themselves responsible for this investment, and it is understood as a debt. The primary goal of this research is to know the moral value of a gift of a shroud in Islamic society. The introduction to the research contained an explanation of the meaning of the gift and the meaning of the shroud in language and terminology, and to know the origin of the interest



in providing shrouds and the first incident that prompted this. Then the research was divided into two sections. The first included the religious and worldly status of shrouds in two axes, the first before Islam and the second after Islam. In the second section, we explained the hadiths and historical narrations about the shroud of the Prophet Muhammad, may God bless him and his family and grant them peace, and the differences in narrations regarding the number of shrouds and how many shrouds were buried, may God bless him and his family and grant them peace. Then the other axis is between the status of the shrouds after the death of the Prophet and his family, may God's prayers and peace be upon him. The research ended with a conclusion. And a list of sources and references.

keywords: The shrouds of Muslims, the shrouds of the Messenger, the gift of the shroud for Muslims.

المقدمة:

قبل الخوض في مضمار هذا البحث لابد ان نعرّج على معنى الهدايا ومعنى الاكفان في اللغة والاصطلاح
الهدية لغةً: وهي كلمة مستمدة من هدى ، اي بدلالة ما اهديت من لطف الى ذي محبة ويقال اهدى
اهداء⁽¹⁾، والهدية واحدة وجمعها هدايا و هداوى⁽²⁾ ، والتهادي أن يهدي بعضهم الى بعض ، والمهداة
أي الكثير الإهداء⁽³⁾ .

الهدية اصطلاحاً: وهي ما منحت الى ذي محبة من بر⁽⁴⁾، وكل ما يطلق من أجل المحبة والإكرام⁽⁵⁾

و ايضا هي عبارة عما يقدمه الانسان لغيره بنية إبراز المحبة، وحصول الالفة والثواب للأهالي أو
الأصحاب، أو العلماء، أو من يحسن به الظن، بمعنى انها تقدم ولا يراد بها عوض، وليست هي في مقابل
قيمة ، او بضاعة أو نحو ذلك بل هي ما يقدم بلا عوض بقصد بيان المحبة وحصول الألفة ومن ثم كانت
الهدية مفتاح القلوب.

اما تعريف الكفن :

الكفن لغةً: أَلْفَفَ وَسَتَرَ.

الكفن اصطلاحاً: وهو ما يُغطى به الميت بعد غسله ،وقبل دفنه ،و يتألف من القميص ،والإزار
،والمنزر⁽⁶⁾.

إن الغاية الأساسية من هذه الدراسة هي فهم القيمة المعنوية للأكفان في المجتمع الاسلامي مع التركيز
على القيمة الاجتماعية ،والدينية لهذه الامور، إذ كانت الاكفان تتنوع في الخامات ،والالوان في بداية
العصر الإسلامي سواء كانت بسيطة، او مزينة بأشكال مختلفة، وأنواع مزخرفة ، وكانت تعبر عن النمط
الشخصي ،والظروف الاقتصادية ، والاحترام العقائدي، وتبقى الشعور الذاتي إبان الانتقال الشخصي،
مشيرة الى حال الشخص الذي تمنى ان يكون عليه بعد الموت، كما انها عملت على تكوين روابط مادية
نادرة بين مقدمي الهدايا ، والافراد الذين يكسونهم بالثياب من اجل الدفن⁽⁷⁾.



يذكر ان عامر بن عبد الله بن عبد القيس البصري (8) يبحث عن امرأة قيل له : إنها امرأتك في الجنة ليحدها على وشك الموت ، كانت هذه المرأة أمة (9) وليدة لإعراب سوء يذلونها ، ويعاملونها بقساوة تخوفا منها أنها مصدر انحلال أخلاقي .

إذ كانت هذه المرأة قد اعتادت أن تفطر على رغيف خبز واحد تربحه من عملها في كلاً الاغنام، وتقدم الرغيف الثاني الذي تحصل عليه ايضاً أجرة ، لأسرة محتاجة. كانت تحتضر في يوم مجيء عامر تحديداً ، ففي وقت سابق كان قد تبعها ، لغرض طلب الزواج منها الى مكان حيث تركت الغنم ، وبدأت تصلي ، فسألها : هل لك حاجة ؟ فأجابت بعد إلحاح : " وددت لو ان يكون عندي لباسين ابيضين يكونان كفني " ، كانت تفكر إزاء ما تحمل من الأذلال والمعاملة السيئة للأسرة التي تعمل لديهم ، في الحصول على الاجر في الآخرة ، فتركها عامر للحصول على إذن تولي دفنها من الاعراب الذين جردوا جارياتهم من الكفن، ورجع في اللحظة التي ماتت فيها ،ومعه الثوبان. (10)

توضح هذه الحادثة شخصية الرجل الزاهد والمحتج على الكيفيات والأمور الدنيوية ، وتبين لمحة عن خلاصة اقتصاد موجه نحو القبر ، إذ رأى عامر بن عبد الله أن توفير كفن ملائم لرعاية جائعة توظيفاً مربحاً من خلال ربطه بها في الحياة الأخرى وهي الآخرة ، شكلت هذه الهدية صلة جديدة بين الرجل والمرأة الذي قام به عامر بن عبد الله بإعطاء الكفن قد ساعده على ربح حياة كريمة في الآخرة ، فأن الكفن نفسه أراح الراعية من الاحتمال المخزي بارتداء كفن سيء عند موتها ، فأن المغزى من هذه الحادثة ان هدية الكفن من الامور المربحة في امور الدنيا وحياة الآخرة (11).

المبحث الأول: القيمة الدينية والدنيوية للأكفان قبل وبعد الاسلام:

بعد ان ذكرنا تعريف الكفن لغة واصطلاحاً لابد ان نبين مكانة الاكفان الدينية والدنيوية في فترة قبل الاسلام وخلال العصر الاسلامي من خلال ما يأتي:

أولاً: المكانة الدينية والدنيوية للأكفان في العصر القديم:

كان الربان كملئيل مثال لليهود في العصر القديم المتأخر عندما طلب أن يدفن في أكفان من الكتان لم تكلف سونوز (12) واحد وكان هناك اسباب للاقتناع بأن الموتى سيبعثون (بالبعثتهم الخاصة)، وهم ينبثون من الارض كبزر القمح ، ومع ذلك فقد انتقد الربانة (13) اليهود الاغنياء كما حقروا الفقراء بالعروض المفرطة ، وحتى لا يتم الاستخفاف بالفقراء بتمييزهم عن أولئك الذين يستطيعون ارتداء كفن ذي ملحقات وزوائد ، كان من المعتبر أن تطوى أطراف أكفان الأغنياء في ثناياها ، وقد رأى الربانة أن الملابس التي تحتوي على مواد ممزوجة وخيوط ، بأنها مناسبة كأكفان ؛ لأنه بمجرد موت الرجل يكون متحرراً من التعليمات، ولم يعط التلمود البابلي اعتبار عالي للأكفان، فقد اصدر مرسوماً (14) يتضمن ضرورة إعادة الملابس التي طرحها الآباء الحزانون على قبور اصحابها الى الأحياء .

اما في الديانة المسيحية فقد كانوا مثلاً للتواضع إذ دُفن القديس هيلاريون مثل العديد من النساك الآخرين في لباسه الاعتيادي المنسوج من شعر الماعز ، وطلب الأب انطونيوس الذي كان جسده هزيل قد تقدم بنعله عبر تلك الحدود بين الصحراء، والمدينة ،وهو يجر بأنفاسه الأخيرة أن يرجع جلد الغنم ، والعبادة البالية الى اثناسيوس الذي قدمهما اليه عندما كانوا جديدين فشعر الأب اثناسيوس بالامتنان الشديد ، فكانت قوانين المجتمع النسطوري تمنع تكفين موتاهم بأكفان من حرير، وملابس غالية الثمن ، وينبغي اللبس المتواضع الذي فرضه المجلس وافيا للمؤمنين. (15)

ثانياً: المكانة الدينية والدنيوية للأكفان في العصر الاسلامي:

طلب شخص يدعى قيساً أن يكفن بملبس صلاته الأبيض ،وبجلباب ذو حاشية ملونة ، وكان هنالك مسلمون يقدرون أن الملابس الجديدة أكثر من استخدام جلباب الصلاة ، لكنهم يرون الأكفان الفاخرة



إسرافاً، ويوضح حذيفة بن اليمان هذا الموقف ، إذ بعث رجلاً ليشتري له كفنًا فاختر الرجل عباءة حمراء جديدة بثلاثمائة درهم ،وعند رؤيتها طلب منه حذيفة ردها وشراء ثوبين من القماش الأبيض قائلا له: " لا تغالوا " في التكفين لان في قناعته ستبقى هذه الأكفان معه لمرحلة وجيزة حتى يلبسه الله ملابس أحسن أو أردأ : " فأنهما لن يتركاه عليّ إلا قليلاً حتى ألبس خيراً منها أو أشر منها " فهذا خير مثال للفصل بين الملابس والقيمة الدنيوية للملابس او الاكفان من صنع الانسان و الملابس التي يعطيها الله لتلبس في الجنة⁽¹⁶⁾.

طلب ابو بكر من عائشة أن تخبره في كم ثوب كُفن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأبلغته كُفن بثلاثة أثواب يمنية بيضاء ، فطلب منها ابو بكر ان تعد له ثوبين إضافة الى ثوبه الذي كان به لطخة يريد غسلها ليستعمله كفن فقالت له عائشة: " لكنه رث يا أبي " قال لها: " إن الحيّ أحق بالجديد من الميت وهذه الأكفان ماهي إلا للجثة فكان تفضيل ابي بكر بان الحي احق من الميت بهذه الاثواب وأن استخدامها في القبر إسرافا على اعتبار بأن الله يلبس الميت افضل أو أسوأ منها.⁽¹⁷⁾

المبحث الثاني: هدايا الاكفان قبل وبعد وفاة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

تعددت واختلفت الآراء والمرويات حول اهتمام الناس بمسألة الاكفان وسنبين هذه الاهمية من خلال ما ذكرته المرويات حول كفن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من حيث العدد والنوع واللون ثم المحور الاخر هدايا الاكفان واهميتها في عصر الخلافة الاولى بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

اولا: كفن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) :

يمكن معرفة الاهتمام الإسلامي المبكر بثياب الدفن او الاكفان من خلال الحديث عن اكفان الرسول (محمد صلى الله عليه وآله وسلم) ، إذ كانت له ثلاثة أثواب يمنية بيضاء مصنعة من القطن العربي ، أتى بها الى المدينة شخص يدعى مُعَاذ ، ربما كانت بمثابة أكفان له، واحتوى الزي على عباءة حمراء (برد أحمر، و جبرة) ؛ على الرغم من ذلك فإن المسلمون يلزم عليهم ان يكونوا قد دفنوا النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) بمجموعة ثياب مختلفة تماماً تتألف من القميص، ولبسه أثناء احتضاره ، وثوبين فاخرين من صنع مسيحيي نجران.⁽¹⁸⁾

ورأى اخرون ⁽¹⁹⁾ أن اكفان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عبارة عن رباط ⁽²⁰⁾ بيضاء مع منزر، وعمامة ،وجميعها من غزل نساء صُحَّار ⁽²¹⁾ .

وفي رواية يذكرها ابن شهاب الزهري أن الملابس المنسوج من الصوف المقلم كان في الواقع هو كفن للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ومهما كان نوع القماش والزي ، كان عدد الأكفان ثلاثة بالتأكيد إذا لم يكن بالطبع سبعة أكفان ⁽²²⁾.

وفي رواية اخرى ذكرت في مصنف ابن أبي شيبة أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد كُفن في البداية بحريير أحمر ، ولكن في اللحظة الأخيرة أخذ هذا الكفن منه وأعطى الى عبد الله بن أبي بكر، والنتيجة أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) دُفن بأكفان بيضاء عادية.⁽²³⁾

كُل ما ذكر لم ينسب اكفان النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الى المدينة ،او الى مكة مدينتي الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ربما بسبب ضعف صناعة الغزل، و النسيج آنذاك في عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ،والتي لم يتم تطويرها وفقاً لمعايير النسيج العراقية ،والسورية ،والخراسانية بالإضافة الا انها كانت أقل تقدماً بكثير من صناعة الغزل ،والنسيج في اليمن⁽²⁴⁾ .

عرجت المستشرقة الدانماركية باتريشيا كرون حول موضوع أن القرآن الكريم لم يذكر الكفن بشكل مباشر وإنما ذكره على انه قماش من صنع أجنبي لعله بيزنطي وربما كان يستعمل زياً للدفن ، وأن كلمة



سُنْدُس مشتقة من sindon اليونانية والتي تعني انها عبارة عن قطعة من القماش من الكتان الفاخر أو ملاء استخدمت أحياناً في لف الجثث سابقاً أي تكفينها. (25)

إلا أن باتريشيا علقت على قيام التجار باستيراد ثياب فاخرة سورية وقبطية الى مكة أو المدينة أمر لاعمى له. (26)

ولا زلنا بصدد هدايا الاكفان أن قيصر الروم أهدى النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثوبا من القماش الفاخر ، والذي لاح للكثير من الأنظار أنه نزل من السماء ، لكن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يأبه لذلك لأنه كان يفكر بثوب أفضل منه في الجنة ، فأرسله الى النجاشي ملك الحبشة. (27)

يتضح مما تقدم أن الآراء المتعلقة بأكفان النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ظهرت بعد وفاته ، وهي تكشف فجوة واسعة بين الذاكرة والواقع ، إذ كانت التناقضات في هذه الاخبار صاخبة لدرجة دفعت الفقيه البصري أن يطرح سؤالاً: "ألا تعجب من اختلافهم علينا في كفن رسول الله" ، وليس واضحاً لماذا وجد المسلمون أنه من المجدي مناقشة ما إذا كان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كان قد دُفن في قطع قطنية بيضاء أو في عباءة حمراء .

لم يكن انشغال أهل التقوى المسلمين بمسألة الأكفان مجرد اهتمام بما هو قديم إذ ما يقارب خمس الذين نقلوا أو درسوا أحاديث الرسول كانوا يربحون رزقهم من صناعة الغزل والنسيج فكان ابن سيرين بزازاً ، وأبو حنيفة تاجر قرز ، إذ نظر المسلمون الى هذه المهن نظرة إيجابية فقال احد المسلمين: "لو كان ثمة تجارة في الجنة لكنت سأصبح تاجراً للأقمشة فيها" من خلال هذا الطرح يندفع المتشائمون الى توقع مفاده أن دعوة المسلمين لنوع آخر من الكفن تحمل معها فوائد مادية: إذ أثرت المشاريع التجارية لتجار الحرير الكوفيين ونساجي القطن البصريين تأثيراً قوياً في خيالهم التاريخي ، وعلى الرغم من ان البصريين تخصصوا في الملابس ذات الطراز اليمني أي أردية قطنية سوداء ذات حواش حمراء أو صفراء من حرير القرز ، ألا أن علماء الدين البصريين مالوا الى تفضيل نقاء الأكفان البيضاء. (28)

ثانياً: هدايا الاكفان في عصر الخلافة الاولى :

كان الخلفاء يهبون الأكفان ليس لإشباع حاجة واضحة ، ولكن من أجل خلق رابط اجتماعي يتجاوز الموت ، فما حدث في خلافة عمر مع زينب بنت جحش يوضح ذلك جيداً ، كانت قد أعدت اكفانها ولكنها بعد ذلك بدأت تتساءل، هل عمر سيوفر لها مجموعة من الاكفان ، وحين سمع عمر باحتضارها أرسل لها خمسة أثواب من الخزائن اختارها بنفسه واحداً ، واحداً فكفنتها اختها حمنة بهذه الاثواب، وتصدقت بالأكفان الاصلية التي اعدتها زينب (29)

في خلافة عثمان نُفي ابو ذر (30) من قبل معاوية إذ نفاه من سوريا الى الربذة ، وهي بلدة صغيرة بعيدة الى حد ما عن المدينة ، فكانت زوجة ابو ذر برفقته حين كان يحتضر بعيداً عن منزله في ارض مقفرة صحراء ، فقالت له: "بحزن انها لا تملك ثوباً واسعاً مناسباً له، فرد عليها بضرورة التعزي بفقدان ابنائهم أجدر، يتضح لنا بانه ظن ان لو تحمل الوالدان كارثة فقد الابناء ستحميهم من النار اي أنه اعتقد أن الله جل وعلا سيعوضه عن ثكله بتزويده بحرير الجنة ، الا أنه عجز عن اقناع زوجته بهذا المبدأ ، فضلت يائسة تصيح في الطرقات ، وتسألهم التبرع بكفن ، ألا ان ابو ذر رفض قبول اي من الهدايا (هدايا الاكفان) من شخص غريب ، قائد ، أمير ، عريف، ناظر ، او، بريد (اي رسول يسافر على حصان) يعني أي شخص له ارتباط مع الدولة او من الدنيويين والذي من المحتمل ان يكونوا فاسدين.

ولكن عندما تقدم شاب أنصاري بكفن كان يحتفظ به بحقيبة سرجه للحاجة وأخبرهم بأن والدته من غزلته له ، فقبله ابو ذر بلطف وبالمقابل ردّ عليه: "أنت صاحبي فكفني".



ان القيم التي يعبر عنها هذا الخبر تتعارض بشكل مباشر مع القيم المنسوبة الى ابي ذر ؛ فلأنه كان زاهداً معارضاً لتأثيرات الإسراف الحكومي كان يرفض هدية أمير رغم إنه لم يملك أكفاناً ، لكن زينب بنت جحش قبلت أكفان عمر بن الخطاب بكل سرور معتبرة إياها افضل من اكفانها.

الخاتمة :

من خلال ما ذكر في هذه الدراسة توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج

- 1- من خلال دراسة موضوع الاكفان يمكننا معرفة القيمة الاجتماعية والدينية لهذه الامور في بدايات ظهور الاسلام .
- 2- كانت الاكفان تعبر عن الاسلوب الشخصي ، والحالة الاقتصادية، والالتزام العقائدي وتخلد الحس الذاتي وقت الانتقال الشخصي دالة على ما تمنى ان يكون عليه المرء بعد الموت.
- 3- يمكن بسهولة تمييز الروح الاقتصادية الاسلامية المبكرة المنتصرة على الروح الاكثر مساواة بين اليهودية والمسيحية.
- 4- ان جميع الاحاديث المتعلقة بأكفان النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم) ظهرت بعد وفاته.
- 5- على الرغم من أن هدايا الاكفان كانت بلا مقابل ، الا ان المانح كان يحصل على شيء مقابل فعله " أجر من كفن مؤمناً".

الهوامش

- 1 الفراهيدي، العين، ج3، ص77.
- 2 الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، ت 817هـ، القاموس المحيط، بيروت، 1983، ج4، ص403.
- 3 ابن منظور، لسان العرب، ج5، ص357.
- 4 الفراهيدي، العين، ج3، ص77.
- 5 ابن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ج6، ص43.
- 6 ابن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ج6، ص243.
- 7 ابن سعد، الطبقات، ج7، ص73.
- 8 وهو شخص زاهد من احد امصار العراق عرف عنه بعدم تودده للنساء.
- 9 من الإمام .
- 10 ابن سعد ، الطبقات، ج7، ص74.
- 11 المصدر نفسه، ج7، ص74.
- 12 عملة يهودية فضية قديمة سكّت قبيل تمرد اليهود في فلسطين على الرومان بين سنتي 132-153 ق.م.
- 13 ومفردها ربّان أي قائد السفينة وتأتي هنا أي قائد أو كبير أو من تسبّد على اليهود .
- 14 كتاب رسمي أو بيان رسمي من سلطة أو جهة ذات سلطة.
- 15 إنجيل متي، 4، ص27-60، إنجيل يوحنا، 7، ص20-60.
- 16 الطبري، ج3، ص135.
- 17 الطبري، تاريخ، ج3، ص136.
- 18 ابن سعد ، الطبقات، ج2، ص52-67.
- 19 ابن حنبل، ص421 مسند ابن حنبل، الاحاديث، 728، 2284، 2357 ابن سعد الطبقات، ص67، ابي داود ، سنن ابي داود، ج1، ص142، ابن بابويه، من لا يحضره الفقيه، ج1، العاملي، وسائل الشيعة، ص332.
- 20 معجم المعاني، مفردها الرائطة، وهي نسيج واحد أي كل ثوب لين ورقيق يكون قطعة واحدة ونسيج واحد.
- 21 بلدة جنوب شرق شبه الجزيرة العربية، الحموي، ياقوت ، معجم البلدان ، ج6، ص42.
- 22 الزهري، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، ت 124هـ، السيرة والمغازي، تح سهيل زكار ، دار الفكر، 1401هـ، ص124.
- 23 ابن أبي شيبة، ص158.
- 24 المصدر نفسه، ص158.
- 25 باتريشيا كرون، تجارة مكة، ترجمة وتحقيق، امال محمد الروبي، المركز القومي، ص101-103.
- 26 المرجع نفسه، ص104.



- ²⁷ ابن أبي شيبة، ص 159.
²⁸ الطوسي، الاستبصار، 342.
²⁹ العمري، مسالك الابصار، ص 99،
³⁰ وهو احد اوائل اللذين اعتنقوا الاسلام ورجل زاهد عُرف بمعارضته للأثر المفسد لإسراف الحكام.

المصادر:

- 1- إنجيل مَتَّى، ، 4، ص 27-60.
- 2- إنجيل يوحنا، ، 7، ص 20-60.
- 3- الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت، ت 626هـ، معجم البلدان، دار صادر، بيروت.
- 4- ابن حنبل، مسند ابن حنبل، ت 241هـ، تح محمد عبد القادر عطا، ج 1، الاحاديث، 728، 2284، 2357، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- 5- ابي داود، سليمان بن الاشعث، ت 275هـ، سنن ابي داود، تح محمد عبد العزيز الخالدي.
- 6- ابن زكريا، احمد بن فارس بن زكريا، ت 395هـ، معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون.
- 7- الزهري، محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب، ت 124هـ، السيرة والمغازي، تح سهيل زكار، دار الفكر ، 1401هـ.
- 8- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع ، 230هـ، الطبقات الكبرى، تح علي محمد عمر، الخانجي.
- 9- ابن أبي شيبة، ابو بكر ابن أبي شيبة، ت 235هـ، المصنف، تح سعد ناصر، كنوز ، الرياض.
- 10- الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي ابن بابويه، ت 381هـ، من لا يحضره الفقيه، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.
- 11- الطبري، محمد بن جرير، ت 310هـ، تاريخ الرسل والملوك، تح محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، مصر.
- 12- الطوسي، محمد بن الحسن، ت 460هـ، الاستبصار، دار الكتب الاسلامية.
- 13- العمري، احمد بن يحيى بن فضل الله ، ت 749هـ، مسالك الابصار في ممالك الامصار، دار الكتب العلمية.
- 14- الفراهيدي، الخليل بن احمد، ت 170هـ، تح مهدي المخزومي.
- 15- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، ت 817هـ، القاموس المحيط، تح مكتب تحقيق التراث، بيروت ، لبنان.

المراجع:

- 1- باتريشيا ، كرون، تجارة مكة، ، ترجمة وتحقيق، امال محمد الروبي، المركز القومي، ص 101-103.
- 2- العاملي، محمد بن الحسن الحر، ت 1104هـ، وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة، تح عبد الرحيم الشيرازي، طهران.